Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وراء الحب هو الحب ذاته » ، وموقف المعداوى له تفسير سنحاول أن نقدمه بعد قليل ، أما موقف فدوى فسببه هو عدم قدرتها على مواجهة التقاليد والقيود العائلية الموروثة ، وهذه القيود والتقاليد لها أكثر من وجه ، ومن هذه الوجوه ، أنها تفضل زواج المرأة من نفس عائلتها أو نفس بلدها على أن يتم الـزواج بين مستـويين متشـابهين فى الحيـاة الاجتماعية ، ومن هذه القيود أيضا أن التعبير « العلنى » الواسع عن الحب فضيحة غير مقبولة ، مما يذكرنا بقصة « ليلى وقيس » ، فقد رفض أهل ليلى أن تتزوج بقيس لأنه ملأ الصحراء بقصة حبه لها عن طريق شعره مما عرضها للفضيحة ، وأصبح من المستحيل أن تسمح عائلة ليـلى لها بـالزواج ممن أقـام الدنيـا وأقعدهـا حول هـذه الفضيحـة العاطفية .

وقد سجلت فدوى هـذه القضية ـ قضيـة التقاليـد الخانقـة للحريـة العاطفية ـ تسجيلا جميلا فى قصيدتها « هو وهى » عندما كان بطل هذه القصيدة « عباس » يسألها عن حياتها فتقول له :

حياتى يا عباس حلم
مروع الأشـــباح
حلم أطبقت على به جدران سجن
داج رهيب النـــواحى
عشت فيه مخنوقة الروح ظمأى
لندى الفجر ، للشذى ، للنور
الهواء الثقيل يكتم أنفاسى وقيدى
يغل دفق شعـــورى
كلما ضقت بالظلام وبالكبت